



بيان الى المجلس التنفيذي من ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية

يسرنا عظيم السرور أن نغتنم هذه الفرصة للتحدث اليكم ، بالنيابة عن كل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية السبع ، بشأن مسألة الوضع التعاقدى للموظفين وتقرير المدير العام بصدها والوارد في الوثيقة م ١٦/٧٥ .

ومن دواعي سرورنا أنه تم ، في ضوء قرار المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والسبعين في يناير / كانون الثاني الماضي ، اتخاذ خطوة أولى لاعادة الأخذ بتعيينات الخدمة الدائمة ، كما أننا شاركنا في صياغة المعايير الواردة في الملحق ١ لتقرير المدير العام . ونحن نعتقد أن المدير العام يستطيع ، بتوفير الأمن الوظيفي للموظفين ، وبدون أى التزام مالى أو قانونى اضافى من قبل منظمنا ، يدعمه فى ذلك المجلس التنفيذي ، أن يفعل الكثير للتخفيف من حدة مخاوف الموظفين ودفع معنوياتهم ولا سيما فى هذا الوقت الذى تشن فيه هجمات لا مبرر لها ، بل لعلها هجمات غير شرعية ، على الخدمة المدنية الدولية ، كما تبين من الاجراءات التى اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى الشهر الماضى . ونحن نعرب فى هذا الصدد عن عظيم امتناننا للدكتور هافدان ماهرل على دعمه الذى لا يرقى اليه شك سلامة الموظفين فى النظام المشترك .

ولا ترغب جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية فى تكرار كل المعلومات الأساسية والآراء التى قدمت الى المجلس التنفيذي فى دورتيه الثانية والسبعين والثالثة والسبعين كما هو وارد فى الوثيقتين م ١٠/٧٢ و م ٧٣/ وثيقة معلومات / ٢ . وعلى وجه الاجمال هناك اختلافات قليلة جدا بين المقترحات المطروحة عليكم الآن من قبل المدير العام وبين آراء جمعيات الموظفين . بيد أنه ينبغي لنا أن نشرح مسألتين رئيسيتين :

الأولى هى التمييز الجلى الذى ينطوى عليه وضع حد بنسبة ٣٠٪ للموظفين فى فئة الخدمات العامة والفئة المهنية حتى المرتبة م ٣ والاقتراح الحالى الذى يقضى بوضع حد شامل بنسبة ١٥٪ للموظفين فى المجموعة م ٤ الى م ٦ / مدير ١ . والأمن الوظيفى كما تمثله تعيينات الخدمة الدائمة عندما يتم تطبيق كل المعايير ذات الصلة ، أمر يهم الموظف من المرتبة م ٤ كما يهم الموظف من المرتبة م ٣ سواء بسواء . فمن غير المرجح أن تكون التزاماتهما مختلفة كما ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن باستطاعة أحدهما أن يلتحق بوظيفة أخرى بشكل أسهل من الثانى . كما أنه ليس هناك أى دليل على القول بأن الموظف من المرتبة م ٤ أو م ٥ له أسباب أقوى تدعوه الى الاعتقاد بأنه يتمتع بأمن أساسى داخل المنظمة أكبر من زملائه فى المراتب الدنيا . وفى الوقت ذاته ، بل ولعله من المهم للغاية ، ينبغي أن يتم إيلاء نفس العناية للموظفين كافة ، وليس هناك أى مجال فى منظمة كمنظمنا أمام المعاملة المجحفة من خلال السياسات الرسمية للمنظمة .

والاقتراح المعروف عليكم سيؤدى ، اذا ما قبله المجلس التنفيذي ، الى المزيد من الخلاف ، وهو ، فيما يبدو ، اعتباطى حتى ولو تم تقديمه على أمل أن يلقى قبولا أكبر لدى المجلس التنفيذي . وأعضاء المجلس ليسوا فى حاجة البتة الى الانشغال بأن الموافقة على وضع حد بنسبة ٣٠٪ للمجموعة م ٤ الى م ٦ / مدير ١ من شأنها أن تنال من المبادئ المهمة جدا والقاضية بالحفاظ على هيكل مرن للتزويد بالموظفين وعلى توازن ملائم فى مجال التمثيل الجغرافى .

والنقطة الثانية هى أن اقتراح التنفيذ التدريجى لتعيينات الخدمة الدائمة باستخدام صيغة التدرج المتناقص كما هو موضح فى الملحق ٢ لتقرير المدير العام ورغم أن هناك الكثير من بين موظفي منظمة الصحة العالمية من هم مؤهلون لمثل هذه التعيينات فانهم حرموا لمدة طويلة من هذه الامكانية مع العلم بأن معظم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تمنح تعيينات للخدمة الدائمة . وقد أيدت جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية الحد الأقصى المتواضع

المقدر بنسبة ٣٠٪ ، غير أنها لا ترى أى داع لمثل هذا المعدل المنخفض للتنفيذ فى وقت ستعتمد فيه المنظمة أكثر من أى وقت مضى على الموظفين المحنكين للعمل على ضمان تحقيق أهدافها وغاياتها الرئيسية •

وترى جمعيات موظفى منظمة الصحة العالمية أن هدف بلوغ حد ٣٠٪ من كافة فئات ومراتب الموظفين سيتم تحقيقه فى أواخر عام ١٩٨٦ وليس فى عام ١٩٩٠ • ويمكن ، نتيجة للتقاعد الاجبارى والأوضاع الطارئة ، التى من شأنها أن تؤدى الى انخفاض دون الحد الشامل المقدر بنسبة ٣٠٪ ، القيام بتعيينات اضافية للخدمة الدائمة تبعاً لذلك بحيث يتم الحفاظ على المستوى الأدنى كجزء من سياسات المنظمة فيما يتعلق بشؤون الموظفين • وليس من شأن اتباع منهج أكثر سرعة ، لا أكثر بطئا ، فى هذا المضمار ، أن تكون له أية آثار ضارة بالمبادئ المعنية كما أنه لن يؤدى الى أى عبء ادارى مفرط على المنظمة وقد تم الآن وضع معايير واضحة مقبولة لدى كل الأطراف حيث يجرى التمسك بها •

وفى الختام تعتقد جمعيات موظفى منظمة الصحة العالمية أن النقطتين المشار اليهما أعلاه تتماشيان تماما مع سياسات المنظمة ، واذا قام المجلس التنفيذى بدعم آراء جمعيات الموظفين فانه سيرفع كثيرا من معنويات الموظفين دون أن يؤدى ذلك الى نشوء مشكلات لايمكن السيطرة عليها من قبل المدير العام أو المديرين الاقليميين أو زملائنا فى الادارات المعنية •

تعليقات المدير العام

ليس للمدير العام أية تعليقات فى هذا الشأن •

= = =